

الحرب على غزة تدخل شهرها العاشر مجزرة جديدة للاحتلال بخان يونس



البرلمان العربي يؤكد على الدور الهام لجلالة الملك رئيس لجنة القدس في الدفاع عن القضية الفلسطينية

صفحة 02

محتتهم مع وقف الاستفادة المجانية من التغطية الصحية تعمق الآمهم مستشفيات تقدم خدمات «الدياليز» للمرضى وتصنفها ديونا



لا تزال تبعات وقف استفادة العديد من الأسر من خدمات "أمو تضامن"، في إطار تحيين قاعدة البيانات، ترخي بوقعها عليهم وعلى مرضاهم، بعدما وجد الكثير من المعوزين أنفسهم مطالبين بتسييد واجبات الاستفادة من الخدمات الصحية التي تم تقديمها لهم خلال مكوّنهم بمستشفيات، وذلك يوم الترخيص لهم بمغادرتها، أو بالنسبة للذين طرّقوا أبوابها بحثا عن علاج، سواء تعلق الأمر بتدخل جراحي من مختلف المستويات أو من أجل تصفية الكلى، وهي العملية المعروفة بـ "الدياليز"، أو غير ذلك من التدخلات الطبية المختلفة.

وضعية جد مقلقة جعلت البعض في حالة تيه، خاصة بالنسبة لمرضى السرطان ومرضى الكلى، على سبيل المثال لا الحصر، الذين يتطلب وضعهم الصحي عدم تفويت حصص العلاج الأسبوعية، التي تتوزع ما بين حصتين وثلاث حصص، حسب وضعية كل مريض. ولا تقف معاناة المرضى جراء هذا القرار عند حدود توفير الواجبات المادية الخاصة بالعلاج، بل تشمل كذلك تدخلات صحية أخرى تتطلبها حالة المريض التي ترفع من فائورة العلاج، الأمر الذي لن يكون في متناول الجميع وقد يؤدي إلى مضاعفات صحية وخيمة مفتوحة العواقب على كل الاحتمالات.

صفحة 05

الاثنين 15 يوليوز 2024 الموافق لـ 09 محرم 1445 العدد 13.794

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

النقابة الوطنية للتعليم العالي تضامن مع الأطر الصحية وتطالب الحكومة بنزع قبيل الاحتقان



صفحة 02

النقابة الديمقراطية للعدل تضرب وطنيا عدة أيام وتنظم مسيرة احتجاجية بالرباط

القرار نتيجة لانعدام الإرادة الحقيقية لدى الحكومة للاستجابة لمطالب هيئة كتابة الضبط

استمرار المعركة النضالية إلى حين إقرار نظام أساسي منصف وفقا للصيغة المتوافق عليها

دعوة المجلس الوطني للانعقاد مباشرة بعد المسيرة الاحتجاجية الوطنية لتقييم وإقرار الخطوات المقبلة

صفحة 02

كسر الخاطر

في خان يونس
تتعثر الحرب
في الجثث!
على القتل أن
يحدد هويته...
عاجلا جدا!



عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

لا يشرب الجندي الإسرائيلي الكأس الأخيرة... هناك دوما، كما في جسات الدم الماجنة، كأس ما قبل الأخيرة؟ ما قبل إسدال ستار الليل على مشهد الجريمة. هناك جريمة أخرى. ونحن نبحت عن هوية لنا في عالم يتشكل من قتلانا ومن تاويل موتهم في الشاشات التلفزيونية وبين موائد الكلام. لا حاجة لشاعر في هذه الساعة. يحسن بالمنكبين على تحديد الاتجاه الذي سنعطيه للهوية الجماعية، أن يرفعوا رؤوسهم؛ زاد عدد القتلى، والكلام لم يعد يجدي، والبلاغة الآن يسبقنا إليها شاهد نسيت الطائرات أن تضيفه إلى لأتحة الشهداء صباح يوم السبت، كان القصف عتيفا على منطقة المواصي غربي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.. قال الشاهد: "استيقظنا صباحا وبدنا إعداد الطعام، كما لو كان يستدرج قصيده نثرية في زمن السلام. لكن الحرب تصنع ما تشاء من أفعال للنهائية: إذا وابل من الصواريخ ينهمر فوق رؤوسنا بينما كنا نتناول الإفطار، وتعالق صرخات الموجودين هنا، هناك الألاف من الشهداء والجرحى، والخيام التي كانت بالمكان دموت ولم يبق منها أي شيء". هوموك عادية حتى وأنتم تجاورون الموتى والشهداء والصواريخ القاتلة؟ كيف تاكلون كما لو أن الذي مر من الحرب لم ينسكم الشهية الصباحية. كيف تسيتم عنقايد السماء التلمودية في ليل غزة المسفوح مثل الدم.

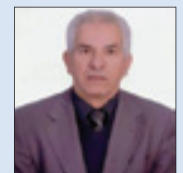
ويقول شاهد آخر، لسويتنيك الروسية: "بدون سابق إنذار فوجئنا بحزام ناري بين خيام النازحين، ووجدنا أنفسنا تحت الركام والدماء في كل مكان والشهداء والمصابون بطول الشارع، وكلما انقذنا عددا من المصابين تجدد القصف بالصواريخ". تتواصل النثرية التراجيدية على حد السكين. كما لو كانت مشهدا مألوفاً.. إسرائيل لا تنفي القتل

وتعترت قدماها في الجثث! مصادرها الامنية في الجيش تقول إن المستهدف في الغارات الجوية على منطقة المواصي في خان يونس كان محمد الضيف، قائد كتائب عز الدين القسام [الذراع العسكري لحركة حماس]. هو ورافع سلامة، بالمعنى المضمر، مسؤولان: ما كان عليهما أن يتبريا لها، كما في مشهد المبارزة، كي لا يموت أحدا! والعالم سيركز طبعا على محاولة اغتيال محمد الضيف وينسى الذين قتلوا في القصف: مائة شهيد آخر... لساعة من الحرب، لا وزن للموت عندما تكون النية هي قتل محمد الضيف؛ يوم آخر في الحرب، اليوم الواحد بعد مائتين وثمانين يوما.

كل هذا الوقت ولم ينته الشهداء من هوياتهم في الخروج إلى الموت، كل هذا الوقت من الحرب ولم يتعبوا من البروز إلى طائرات تعض عمرهم من آخره؟ لقد قام مجلس الأمن الدولي بما يجب، قراران لوقف الحرب، وذهب إلى نزاع آخر.. وقامت محكمة العدل الدولية بما يلزم وحكمت على العالم بأن يتخذ التدابير الإلزامية لتجنب استهداف المدنيين... علينا أن نسرع، يا حسن، في تحديد هويتنا باعتبارنا قتلى: تلك ضرورة حاسمة في البحث عن المعنى وعن مرتبتنا في ترتيب البشرية؛ وما إذا كنا سنقبل أم لا في خاتمة الذين يجدر بهم العيش بلا قتال ويقليل من الحق. الحق إذا لم تحرفه الحرب ليصير مجرد حظ قد يصادفنا أو قد لا ينتبه، هو والمسرع إلى أوكرانيا!



من يُصدّق: 500 عائلة بمكناس تحتج يوميا منذ 4 سنوات! يتامى الدولة الاجتماعية



محمد إنفي

حكومة التغول وبدعة حوارات المواطنة: صيغة منقحة في الإفساد والغش الانتخابي

صفحة 08

فرنسا انتخبت... وصحافة الجزائر تنتخب



طلال سعود
الأطلسي

ملف الصحراء: خيارات النظام الجزائري

مع الدولة الجزائرية. على المستوى الإفريقي، لم يعد للصوت الجزائري أي حضور خاصة مع انخراط دول غرب إفريقيا وبشكل خاص نيجيريا في مشاريع كبرى مع المغرب أخرى ربط هذا الواقع الذي بات يعيشه النظام الجزائري وغيره من مظاهر العزلة والفشل السياسي للدولة الجزائرية في ملف الصحراء يجعل منه نظاما ليس له وإمامة سوى خيارين: خيار التعامل بواقعية مع الوضع الجديد الذي بات يعيشه ملف الصحراء، وهو أمر يحتاج بشجاعة كبيرة كما يحتاج إلى العقل، وهما إلى الآن مفتقدان داخل المعسكر الحاكم بالجزائر.

المغرب يمارس كامل سيادته في الأقاليم الجنوبية، سيادة سياسية وإدارية ودبلوماسية، ويبنى تجربته الديموقراطية المحلية بخطى ثابتة نحو تعزيز المشاركة المحلية وإشراك الساكنة الصحراوية في تدبير الشأن المحلي، في تمرين ديموقراطي يجسد حقيقة شعار "تقرير المصير". المغرب ماض في سياسته التنموية بالمنطقة، وفي تعزيز البنية التحتية بالطرق السيارة، وبإنشاء مناطق صناعية كبيرة ممتدة لبحر كننور، وتعمير كامل أقاليمه الجنوبية. المغرب ماض في ربط المنطقة بمشاريع استراتيجية كبرى، منها ميناء الداخلة، مشروع ربط دول الساحل بالمحيط الأطلسي. كما عليه، من جهة أخرى، إلا أن يقر ب: فشل مشروعه، المشروع اليومي والعقيدة العسكرية التي أزدت تعميمها بالمنطقة، على مستوى دول الساحل ككل وليس الصحراء فقط. استمرار دعمه لهذا النزاع، فيه تحميل للاقتصاد الجزائري ما لم يعد يحتمله من خسائر مالية كبرى في ظل الأزمة الخائفة التي يعيشها هذا النظام.

الجزائري ليعترف بهذا الواقع القديم-الجديد، ويعمل على الاستجابة للنداءات المتكررة القادمة من وسط المخيمات بضرورة تحرير ساكنتها التي تحولت إلى رهائن لديهم، وبلاستجابة لمضامين قرارات مجلس الأمن قصد طي هذا الملف بشكل كلي!! لاشك أن هذا السؤال أصبح، اليوم، مطروحا بقوة في كل الملتقيات الدولية، وفي الأجنحة الأمامية، ويبدو أنه هو ما دفع السفير المغربي عمر هلال ليطرحه، بشكل مباشر، في المناقشات التي تمت باللجنة 24 بحيث نقله لعموم الحاضرين وللطرف المعتمد، به النظام الجزائري ليس للإجابة عليه من طرفهم، بل للكف بداية عن ترديد خطاب سياسي أصبح متجاوزا ينتمي للماضي ولفترة الحرب الباردة المتحدثة التي تتجه نحو توسيع هذا المفهوم وإعطائه معنى ديموقراطي حقيقي يضمن وحدة الشعوب وتعاينها، بدل تقسيم الدول وتفقيتها نظرا لكون مختلف التجارب التي تم تقسيم دولها إما انتهت لحروب طاحنة أو سقطت في يد الإرهاب والتنظيمات الجهادية، وهو ما لا يمكن أن يسمح به المنظقم الدولي على مستوى المنطقة.

المشاركة في جلستها... وبعد أن اخذت غالبية الدول إما فتح قنصلياتها في الأقاليم الجنوبية، أو توجه نحو الاستمرار في المنطقة، كجسديدا لعموم للموقف المغربي والمغربية الصحراء... وبعد أن توجهت جامعة الدول العربية، ومعها دول التعاون الخليجي، نحو التأكيد بوضوح على رفضها لكل سياسات الانفصال بالمنطقة العربية، وأكدت على دعم مغربية الصحراء... وبعد أن انهار المشروع الجزائري وثبت فشله منذ بداياته الأولى وافتضح الدور الجزائري السلبي في الملف، وتأكد للعالم أن هذا النظام هو صاحب المصلحة الأولى في بقاء هذا الملف دون طي... وبعد أن انهار المشروع الجزائري كامل والمسؤولية في تدهور العملية السياسية، ومخاطبته بشكل مباشر من أجل لعب دور إيجابي في النزاع... وبعد أن اقربت الأمم المتحدة يكون هذا النظام هو الطرف الأساسي، وإن أي حل لا يمكن أن يكون إلا معه... للمليشيات البوليساريو، ولهذا الملف المنفصل، في صرف ملايين الدولارات على تنظيم هاشمي، وفي ملف انتهى لتبني الأطروحة المغربية... بعد كل هذا، وذلك... الذي ينتظره النظام



يوقل البعوري

بعد أن حوّلت غالبية الدول موقفها من ملف الصحراء، من موقف يتراوح بين دعم البوليساريو والتذبذب في توجيحه، إلى موقف داعم للمغرب سواء على مستوى مغربية الصحراء أو بمبادرة الحكم الذاتي، ليعمل عدد هذه الدول على الطاولة الأمامية... وبعد أن اتخذ مجلس الأمن مواقف واضحة اتجهت نحو إسقاط خيار "الإستفتاء" لصالح خيار مبادرة الحكم الذاتي، بحيث باتت قراراته متبينة للمعايير السياسية للمغرب، ولم تعد تشير إلى استفتاء تقرير المصير باعتباره خيارا من خيارات مجلس الأمن، ليعمل على الحل الوحيد الموصوع على الطاولة الأمامية... وبعد أن باتت اللجنة الرابعة التي كان المغرب هو من توجه إليها لتصفية الصحراء من الاستعمار الإسباني، منصة جديدة من المنصات التي يتم فيها دعم المقترح المغربي من طرف مختلف التكتلات والمجموعات

البرلمان العربي يؤكد على الدور الهام لجلالة الملك رئيس لجنة القدس في الدفاع عن القضية الفلسطينية



إطلاق النار، وحل الصراع في المنطقة على أساس المرجعيات الدولية المعتمدة، وحصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وجدد البرلمان العربي التأكيد على دعمه وسانده للشعب الفلسطيني، وقضيته الوطنية العادلة حتى ينال حقوقه المشروعة في العودة والحرية وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس، مشددا على أن تضطلع كل الأطراف الدولية والأممية بمسؤولياتها، لتحقيق الأمن والسلام والاستقرار في الشرق الأوسط، والذي لن يتحقق إلا بحل القضية الفلسطينية وتحقيق العدالة والحرية للشعب الفلسطيني.

كما اعتمد البرلمان العربي بهذه المناسبة قرارا بشأن أوضاع المرأة الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية.

أكد البرلمان العربي، السبت بالقاهرة، على الدور الهام والجهود المتواصلة التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في الدفاع عن القضية الفلسطينية.

وشدد البرلمان، في قرار صادر عن الجلسة الخامسة للبرلمان العربي بشأن الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، على ما تقوم به وكالة بيت مال القدس التابعة للجنة القدس من جهود في سبيل الحفاظ على هوية المدينة ووضعيتها القانونية ودعم صمود أهلها.

من جهة أخرى، دعا البرلمان العربي إلى التنسيق بين برلمانات الدول العربية والإقليمية الفاعلة، لدعم حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة، ودعوة الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين للاعتراف بها في كافة المحافل الدولية.

كما ثمن الجهود العربية والدولية الرامية إلى وقف فوري وعاجل للعوان على غزة ووقف

بسبب انعدام الإرادة الحقيقية لدى الحكومة للاستجابة لمطالب هيئة كتابة الضبط

النقابة الديمقراطية للعدل تضرب وطنيا عدة أيام وتنظم مسيرة احتجاجية بالرباط

الواسع في إنجاز الإضراب الوطني والوقفات الاحتجاجية أيام 10-11-09 يوليوز 2024 والتي شكلت هبة حقيقية لتحسين الاتفاق والدفع بعجلة المطالب.

وفوضت النقابة وفق بلاغ لها للمكاتب المحلية كل حسب إمكانياته إبداع أشكال تضالنية وتعبوية مصاحبة للإضراب الوطني، بما يعزز مشاركة كل أطر وموظفي هيئة كتابة الضبط، مع ضرورة الانفتاح على الهيئات المهنية المساعدة للقضاء طلبا لتفهمهم لبرنامج النقابة التضالني ودعمهم لمطالبها العادلة والمشروعة.

وجددت النقابة الديمقراطية للعدل، دعوتها للأطراف الحكومية لتحمل كامل مسؤوليتها فيما ستؤول إليه الأوضاع بالقطاع، مؤكدة على أنها لم تدخر أي جهد من منطلق تحسين مؤسسة الحوار القطاعي ونتائجها لتفادي الدفع إلى تآزيم الوضع بالقطاع، غير أن التعاطي الحكومي يؤكد مرة أخرى أن الحكومة لا تؤمن إلا بمدى قدرة الفرقاء الاجتماعيين على تآزيم الأوضاع وخلق الأزمة

كمدخل للحوار المنتج. وجددت النقابة التأكيد على استمرارية المعركة التضالنية إلى حين إقرار نظام أساسي منصف ومحرف وفقا للصيغة المتوافق عليها مع وزارة العدل. وأهاب المكتب الوطني بكل المناضلين والمناضلات للانخراط الجدي والمسؤول في إنجاز البرنامج التضالني، وبدعوهم إلى عدم الإنجرار وراء النقاشات الهامشية والانخراط حول إطارهم النقابي.



استيعاب تطور مؤشر التعبئة لدى عموم المناضلات والمناضلين والذي أبان عن حماس وريغبة في التصعيد، مراهنا على تطور هذا المؤشر والحرص على استدامة هذا الحماس لإيمان النقابة العميق أن مسارها التضالني لن يحسم بإضراب أو اثنين، وأن القدرة على الصمود وخوض أشكال تضالنية متنوعة وممتدة في الزمن التضالني وحدها الكفيلة بتحقيق غايتها المنشودة، منسببة في ذات الوقت بوحدة هيئة كتابة الضبط بكل مكوناتها المهنية وتعبيراتها النقابية الحريصة على قوة ووحدة الإطار النقابي المكافح.

وحيت النقابة كل أطر وموظفي هيئة كتابة الضبط على انخراطهم

جلال كندالي

دعت النقابة الديمقراطية للعدل للعضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل إلى المزيد من التعبئة لإنجاح المعركة الوطنية أيام 23-24-25 يوليوز 2024، التي كانت قد دعت إليها في وقت سابق، قبل أن تتخذ قرارا جديدا وتدعو إلى خوض إضراب وطني آخر لمدة 72 ساعة أيام 27-28-29 غشت 2024، يليه إضراب وطني لمدة ثلاثة أيام متتالية أيام 03-04-05 سبتمبر 2024، مع تنظيم مسيرة احتجاجية وطنية يوم الأربعاء 04 سبتمبر 2024 تتطرق من ساحة المامونية أمام مقر وزارة العدل في اتجاه مقر وزارة الاقتصاد والمالية، مع دعوة المجلس الوطني للانعقاد في دورة عادية مساء يوم الأربعاء 04 سبتمبر 2024 مباشرة بعد المسيرة الاحتجاجية الوطنية لتقييم وإقرار الخطوات المقبلة للبرنامج التضالني.

وكان المكتب الوطني للنقابة الديمقراطية للعدل، قد اجتمع الجمعة الماضي في سياق المعركة

التضالنية التي أعلنتها النقابة للرد على انعدام الإرادة الحقيقية لدى الأطراف الحكومية ذات الصلة بملف هذه الفئة لعله، عبر الاستجابة للمطالب العادلة والمشروعة لهيئة كتابة الضبط وفي مقدمتها إخراج النظام الأساسي وفق الصيغة المتوافق عليها مع النقابة الديمقراطية للعدل.

وأكد المكتب الوطني في بلاغ له، أنه اتخذ هذا القرار، وهو يستحضر دقة المرحلة وتعقيدها سياسيا واجتماعيا، كاشفا

جلسة عمومية بمجلس النواب لتقديم أجوبة رئيس الحكومة عن الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة

يعقد مجلس النواب يومه الاثنين جلسة عمومية تخصص للاستشارة الشهرية الموجهة إلى رئيس الحكومة حول السياسة العامة. وأفاد بلاغ لمجلس النواب أن هذه الجلسة، التي ستعقد في الساعة الثالثة بعد الزوال، تأتي تطبيقا لأحكام الفقرة الثالثة من الفصل 100 من الدستور، ومقتضيات النظام الداخلي، وستتمحور حول موضوع «سياسة التعمير والسكنى وأثارها على الدينامية الاقتصادية والتنمية المجالية والاجتماعية».

إجراء حركة انتقالية لمديري المؤسسات السجنية شملت 28 مؤسسة

أعلنت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، الجمعة، أنها أجرت حركة انتقالية لمديري المؤسسات السجنية، شملت 28 مؤسسة.

وأوضحت المندوبية العامة في بلاغ لها أن هذه الحركة الانتقالية تندرج في إطار سعيها المتواصل «إلى تحقيق النجاعة في الأداء عبر خلق دينامية جديدة في تدبير شؤون الساكنة السجنية، مع الحرص قدر الإمكان على الاستقرار الاجتماعي للمسؤولين».

وأضافت أن هذه الحركة الانتقالية تندرج أيضا في إطار فتح المجال أمام طاقات جديدة لتحمل المسؤولية والمساهمة في تنفيذ إستراتيجية المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج «الرامية إلى تكريس الدور الإصلاحى والتأهيلي للمؤسسة السجنية في المجتمع، إلى جانب دورها الأهمي في ضمان سلامة السجناء والأشخاص والحفاظ على الأمن العام».

النقابة الوطنية للتعليم العالي تتضامن مع الأطر الصحية وتطالب الحكومة بنزع فتيل الاحتقان

مصطفى الإدريسي

أعلن المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي، ومن خلاله مجلس التنسيق القطاعي للمعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، عن التضامن الكامل واللاشروط مع نضالات كل الأطر الصحية، جراء ما تعرضت له يوم الأربعاء 10 يوليوز من تدخل غير مبرر لشكل نضالي شرعي ومؤطر يقوده التنسيق النقابي الثماني.

وطالبت النقابة، في بلاغ تضامني توصلت الجريدة بنسخة منه، الحكومة بالاستجابة العاجلة لكل مطالب



إصابة سبعة أشخاص بحالات اختناق إثر انفجار حاوية صهرجية بطنجة



أفادت السلطات المحلية بعمالة طنجة-أصيلة أن حريقا اندلع، صباح السبت، بشاحنة صهرجية لنقل مادة «الفيول» أثناء تفريغ حمولتها بمدخل وحدة صناعية كائنة بالمنطقة الصناعية بمغوغة.

وأوضحت السلطات المحلية أن هذا الحريق نجم عنه انفجار الحاوية الصهرجية المذكورة، كما أتى على مركبة لنقل العمال كانت متوقفة بعين المكان.

وأضاف المصدر ذاته أن السلطات المحلية والأمنية ومصالح الوقاية المدنية تدخلت لاتخاذ التدابير اللازمة ومباشرة عمليات السيطرة على الحريق، الذي خلف إصابة

سبعة أشخاص بحالات اختناق، تم نقلهم صوب مستشفى محمد الخامس لتلقي العلاجات الضرورية، مشيرا إلى أنهم يوجدون في حالة صحية مستقرة ولا تدعو للقلق، وذلك دون تسجيل أي خسائر في الأرواح، إلى حدود الساعة.

وأشارت السلطات المحلية إلى أنه تم فتح بحث قضائي من قبل السلطات المختصة للكشف عن ظروف وملابسات هذا الحادث.

الشفيلة الصحية وإشراك النقابات في تنزيل المراسيم من أجل الحفاظ على استدامة المنظومة الصحية وإنجاح الورش الملكي، و نزع فتيل الاحتقان لطبي هذا الملف.

وأكدت على ضرورة احترام الحق في التظاهر السلمي المكفول دستوريا، مشددة على أهمية الحوار البناء كآلية لحل المشاكل والقضايا العالقة.

وفي الأخير عبرت النقابة عن دعمها لنضالات الأطر الصحية لحين تنفيذ الاتفاق المبرم بين النقابات ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية دون قيد أو شرط.

عمال وعاملات «سيكوميك» بمكناس يعتصمون أمام فندق صاحب الشركة الأصلي

يوسف بلحوجي

في تطور لافت أقدم عمال وعاملات شركة «سيكوميك» البالغ عددهم أزيد من 500 شخص على الاعتصام والمبيت أمام أحد فنادق مدينة مكناس المصنفة بالمدينة الجديدة «حصري» الذي تعود ملكيته لرب الشركة الأصلي للضغط على المسؤولين للنظر في الملف الذي طال أمده.

وحسب ممثلي العمال والعاملات، فإن أناسا يجهلون صفتهم واجهوهم من فوق بناية الفندق برشهم بمحلول مائي (روح جافيل)، ورشقهم بالحجارة بمجرد اقترابهم من الفندق، ما نتج عنه إصابات في صفوفهم تم نقل أصحابها إلى مستشفيات المستشفى الإقليمي محمد الخامس لتلقي الإسعافات الأولية.

وفي الوقت الذي كان العمال والعاملات يرددون شعارات منددة بالأوضاع المأساوية التي يعيشونها ويوجهون من خلالها رسائل إلى المسؤولين مفادها أن صبرهم طال، حملن إياهم مصير العائلات التي تم قطع رزقها، واجهتهم إدارة الفندق بإخراج مكبرات صوت قوية وإطلاق موسيقى صاخبة استمرت بشكل متقطع إلى ما بعد منتصف الليل، أمام أعين رجال السلطة ومختلف أجهزة الأمن المرابطة هناك؛ فيما قام عمال

المعمل في وجههم، وعجز حكومة تدعي أنها اجتماعية عن حل هذا المشكل الذي يهدد الاستقرار الاجتماعي لعائلات العاملات والعمال.

وحسب ممثلي العمال والعاملات فإن قرار تنفيذ الاعتصام أمام فندق صاحب الشركة الأصلي مجرد خطوة نضالية أولى، ستليها لامحالة خطوات تضالنية تصعيدية في حالة عدم التجاوب مع حقوقهم المهضومة ومعالجة ملفهم الذي طال أمده. ويأتي هذا القرار نتيجة المماطلة والتسويف الذين قوبل بهما ملفهم، إذ ظلوا لسنوات يجوبون شوارع المدينة وبيوتون بالمرء حتى تم التطبيع مع احتجاجاتهم وكانهم في «مهرجان» ليس إلا، كما يأتي أيضا بعدما سنت في وجههم كل السبل، وجربوا كل أساليب النضال والحوار مع المسؤولين، محليا وجهويا وطنيا، دون أن تجد احتجاجاتهم الأذان الصاغية.

وجدير بالذكر أن الشركة أغلقت أبوابها شهر نونبر 2021، وتم حرمان العاملات والعمال من أجورهم شهرين قبل ذلك، وقبل ذلك أيضا لم تسدد الصناديق

الاجتماعية لأزيد من خمس سنوات بدءا من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والتغطية الصحية. وعلى الرغم من التوقيع على عدة محاضر ترمي إلى تسوية هذا المشكل على كافة المستويات إلا أن كل ذلك بقي جبرا على ورق.



الفندق بتثبيت لافتة فوق البوابة الرئيسية للمؤسسة السياحية تحمل عبارات التنديد بالهجوم غير المبرر من طرف مجموعة من الأشخاص لا صلة لهم بهذا الفندق.

هذا وتعيش عاملات وعمال شركة «سيكوميك» بعد تفويتها، أوضاعا مزرية يصعب وصفها وسرد ضحاياها خاصة بعد إغلاق

زيد الأتترنيت، زيد الحرية



عرض خاص

+50% مهفدأة
4G+

إبتداء من
30
درهم

عرض صالح خلال فترات العروض التخفيضية

المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية يؤكد ضرورة استخدام القانون الدولي لوقف المذابح

مجزرة جديدة للاحتلال الإسرائيلي: استشهاد 90 فلسطينيا وإصابة 300 آخرين بجروح

الاحتلال استهداف قيادات فلسطينية ويتبين كذبها لاحقا.

وأفاد المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل بأنه «ما زالت هناك العديد من جثامين الشهداء متناثرة في الشوارع وتحت الركام وبين خيام النازحين لا يمكن الوصول إليها بسبب كثافة القصف الذي استهدف به الاحتلال أماكن وخيام النازحين».

وروى محمود أبو عكر كيف سقطت الصواريخ بكثافة. وقال «كلما حاول أحدهم الاقتراب لإنقاذ آخرين، كانوا يضربون»، مشددا على أن الضربة وجهت «بدون تحذير».

من جانبه، قال محمود شاهين وقد بدا عليه التأثر الشديد «أشياء في كل مكان»، مضيفا «أمر لا يتصوره عقل».

وسبق أن أفادت تقارير بتعرض المخيم للقصف، بما في ذلك في يونيو حين أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مقتل 22 شخصا بسقوط مقذوفات ألحقت أضرارا بمكثتها.

إلى ذلك، طلب مدعى عام المحكمة الجنائية الدولية منصف ماي الماضي، إصدار مذكرة توقيف في حق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الأمن يواف غالانت، للاشتباه بارتكابهما جرائم حرب، في وقت يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي عملياته العسكرية في قطاع غزة حيث تحدثت المراكز لا سيما في مدينة رفح في أقصى جنوب القطاع.

وقال مدعى عام المحكمة كريم خان، إنه يسعى للحصول على مذكرات توقيف ضد نتانياهو ووزير الأمن الإسرائيلي يواف غالانت بتهم جرائم تشمل «التجسس» و«القتل العمد» و«الإبادة و/أو القتل». وأكد المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان مطلع ماي الماضي أنه لن يرضخ لنفوذ «أقوياء» هذا العالم، في إشارة إلى تهديدات تستهدفه في قضايا مرتبطة بالحرب في غزة.

وفي بداية ماي الماضي، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية تحذيرا إلى الأفراد الذين يهددون بالانتقام» منها أو من موظفيها، مؤكدة أن مثل هذه الإجراءات يمكن أن تشكل «اعتداء على مجرى العدالة».



بأن كثيرا من الجرحى هم أطفال، متحدثا عن «مشاهد مروعة حقا».

وقالت «هناك كثير من الغضب والاستياء» في صفوف سكان هذه المنطقة «لأنه قيل لهم إنها مكان آمن».

من جهته قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن «المجمع المستهدف هو عبارة عن منطقة مفتوحة ووعرة»، وأضاف «لم يكن فيها مدنيون بحسب معلوماتنا». لكنه اتهم في بيان سابق قادة حماس «بالاختباء بين المدنيين».

ووفق بيان لمكتب نتانياهو، تابحت الأخير في ضربة الموصي مع مسؤولين أمنيين وعسكريين في إطار تحقيق هدفه «القضاء على كبار قادة حماس». غير أن حماس ردت بأن «ادعاءات الاحتلال بشأن استهداف قيادات إنما هي ادعاءات كاذبة... للتغطية على حجم المجزرة المروعة. ليست المرة الأولى التي يدعى فيها

للغسلطينيين» التي تتخذ مقرا في المملكة المتحدة وتشغل مراكز طبية في المنطقة.

وجاء في بيان للمنظمة «على مدى أشهر حذرتنا من عدم وجود مكان آمن في غزة وسط قصف الجيش الإسرائيلي».

وتصاعد دخان أسود فوق شارع غطاء الرماد في الموصي حيث شوهدت جثث غارقة في برك دماء، تمت تغطية بعضها. وقد عمل رجال بصعوبة على نقل المصابين إلى سيارات إسعاف، فيما تم تحميل آخرين على عربات تجرها حمير.

وعلى الرغم من إعلان مستشفى ناصر أنه غير قادر على استقبال مزيد من الحالات، تواصل تدفق سيارات الإسعاف ونقل المصابين، وبينهم رجل ربطت ساقه بمنشفة في محاولة لوقف النزف. وأفادت المتحدثة باسم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) لوز ووترديد بعيد زيارة أجرتها للمستشفى،

قال المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو، إن «من الضروري استخدام القانون الدولي كي نوقف المذبحة، وعلى الدول التحرك والضغط باتجاه وقف إطلاق النار». وأضاف أن «المجزرة الأخيرة تؤكد النوايا، ومحكمة العدل قالت قبل شهر إنه لا يمكن التحرك في رفح».

وتابع: «من الضروري تعزيز حماية القانون الدولي، ولكن المشكلة في تفسير الدول لهذا القانون».

وأدى قصف جوي طال خيام النازحين الفلسطينيين بمنطقة الموصي غرب مدينة خانونس، أول أمس السبت، إلى استشهاد 90 ونساء، وفق إحصائية أولية لوزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة.

وإلى ذلك، دعا جيش الاحتلال الإسرائيلي عبر بيان نشره على حسابه بمنصة «إكس»، أن المنطقة التي قصفها كان «يتواجد فيها هدفان بارزان من حركة حماس»، دون تسميتهما، فيما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في مؤتمر صحفي إنهما «القيادي في القسام محمد الضيف ونائبه رافع سلامة، ولكن لا أعلم مصير الضيف».

لكن حماس نفت صحة الادعاءات الإسرائيلية، وقالت في بيان: «هذه ليست المرة الأولى التي يدعى فيها الاحتلال استهداف قيادات فلسطينية، ويتبين كذبها لاحقا، وهذه الادعاءات الكاذبة إنما هي للتغطية على حجم المجزرة المروعة».

وحسب ما نقلته «فرانس برس»، فإن فلسطينيين هرعوا، أول أمس السبت، لانتشال جثث عشرات القتلى الذين سقطوا بضربة إسرائيلية في الموصي التي كانت إسرائيل قد أعلنتها «منطقة إنسانية»، خلال عملية في رفح قرب الحدود المصرية، حيث تناثرت «أشلاء في كل مكان».

فوسط دوي صفارات الإنذار وبكاء النساء عمل مسعفون على انتشال أطفال من تحت الركام ونقلهم إلى مستشفيات قريبة بعد غارة على مخيم للنازحين. وصاحت فلسطينية نقلت من المنطقة وهي تبكي «ماذا فعلنا؟ كنا جالسين

كوفيد لا يزال يقتل 1700 شخص أسبوعيا بحسب منظمة الصحة العالمية



الفئات عرضة لخطر الإصابة». وذكر بأن «منظمة الصحة العالمية توصي بأن يتلقى الأشخاص المنتمين للفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة لقاح كوفيد-19 في غضون 12 شهرا من آخر جرعة لهم».

وحثت المنظمة الحكومات على مواصلة رصد الفيروسات وتحديد تسلسلها، وضمان الوصول إلى اختبارات وعلاجات ولقاحات موثوقة وبأسعار معقولة.

وأبلغت منظمة الصحة العالمية بأن أكثر من سبعة ملايين وفاة بسبب هذا المرض.

يذكر أن الفيروس رصد لأول مرة في أعمارهم عن 60 عاما، وهما من أكثر

أفادت منظمة الصحة العالمية، بأن (كوفيد-19) لا يزال يؤدي بحياة نحو 1700 شخص أسبوعيا في أنحاء العالم، داعية الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة إلى مواصلة تلقي اللقاح ضد الفيروس.

وحذر مدير عام منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، من خطورة تراجع الحماية عبر اللقاحات.

وقال، خلال مؤتمر صحفي، إنه «رغم استمرار تسجيل وفيات، فإن البيانات تظهر أن الحماية عبر اللقاحات تراجعت بين العاملين في مجال الصحة والأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاما، وهما من أكثر

محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب خلال تجمع انتخابي في ولاية بنسلفانيا



حادثي»، بينما كان رجال الأمن يساعدونه على الوقوف.

واستدار نحو الحشد ورفع قبضته مرارا ونطق بكلمات لم تفهم على الفور، في صورة استدخل التاريخ حتما.

وسارع عناصر الأمن لمرافقة ترامب إلى سيارة رابعة الدفع، فيما رفع الرئيس السابق قبضته مجددا. وقال جون بيكال من فرانكلين بولاية بنسلفانيا والذي كان يحضر المهرجان الانتخابي «أرنا الكثير من الناس يرتمون على الأرض وبدا عليهم الارتباك. سمعت طلقات نارية».

ودانت شخصيات سياسية أميركية، بينها الرئيس السابق باراك أوباما وويل كلينتون، الهجوم، مؤكدين أنه لا مكان للعنف في السياسة.

من ناحية، أعلن الملياردير إيلون ماسك على الفور تأييده لترامب.

وشهدت الولايات المتحدة أحداث عنف سياسي عدة، وتتخذ إجراءات أمنية مشددة لحماية الرئيس الحالي والرؤساء السابقين والمرشحين للانتخابات. واغتيل الرئيس جون كينيدي العام 1963 في إطلاق نار بينما كان في إحدى سيارات موكبه، كما قتل شقيقه بوبي كينيدي بالرصاص في عام 1968. ونجا الرئيس رونالد ريغان من محاولة اغتيال في 1981.

أصيب الرئيس السابق دونالد ترامب بجروح في أذنه خلال إطلاق نار السبت على تجمع انتخابي حاشد، في محاولة اغتيال من شأنها تاجيح المخاوف من عدم استقرار قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية المثيرة للاستقطاب.

وشوهد الرئيس الأمريكي السابق (78 عاما) وقد تلمخ وجهه بالدم عقب إطلاق النار في باتلر بولاية بنسلفانيا، فيما قتل المشتبه به وأحد المارة وأصيب اثنان من الحاضرين بجروح بالغة.

وأثناء إجلائه رفع المرشح الجمهوري قبضته أمام الحشد في علامة تحذير، وقال في ما بعد «أصبت برصاصة اخترقت الجزء العلوي من أذني اليمنى». وحدد مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) في بيان هوية مطلق النار على أنه توماس ماثيو كروكس (20 عاما).

وأكد في مؤتمر صحفي صحفي سابق أن السلطات تحقق في إطلاق النار باعتباره محاولة اغتيال. وقال الرئيس الديمقراطي جو بايدن الذي يتوقع أن يواجه ترامب في انتخابات نوفمبر «لا يوجد مكان لهذا النوع من العنف في أميركا».

وتحدث بايدن في ما بعد مع ترامب على ما قال البيت الأبيض، في أول اتصال بينهما منذ مناظرة قبل أكثر بقليل من أسبوعين قد م فيها الرئيس أداء كارثيا.

وبعدما أفاد عدة شهود عيان عن رؤية المسلح قبل إطلاق النار وأبلغوا السلطات بالأمر، قالت شرطة باتلر إنها «استجابت لعدد من التقارير بشأن نشاط مشبوه» من دون تقديم تفاصيل إضافية.

وكان ترامب قد بدأ للتو إلقاء كلمته في تجمعته الانتخابي الأخير قبل المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري عندما دوى إطلاق النار.

وشوهد ترامب يضع يده على أذنه فيما كانت الدماء تسيل على أذنه وخده. وانحنى تحت المنصة فيما اندفع عناصر جهاز الخدمة السرية نحوه وأحاطوا به قبل إجلائه إلى مركبة مجاورة.

وكتب ترامب على منصفته «تروث شوال»، «من غير المعقول أن يحدث عمل كهذا في بلدنا»، في تصريحات ستؤجج على الأرجح الكراهية السياسية المخيمة على الولايات المتحدة.

وقال ترامب «أدرت على الفور أن ثمة خطبا ما لأنني سمعت صوت أزيز وإطلاق نار وشعرت على الفور برصاصة تخترق جلدي». وأضاف «نزفت كثيرا وأدرت حينها ما كان يحدث».

وفي وقت لاحق شوهد وهو يترجل من طائرته

التشكيلي علي بورجة بين بناء مشروع الإبداع وتأطير الورشات الفنية

طنجة تحتضن مهرجان «ثويرا» بمشاركة فنانين ومبدعين مغاربة وأجانب



بمشاركة مبدعين ومفكرين وفنانين من داخل المغرب ومن الخارج؛ تنظم "مؤسسة مهرجان المتوسطي للثقافة الأمازيغية بطنجة" الدورة 18 من "مهرجان ثويرا"، من يوم الخميس 25 إلى يوم الأحد 28 يوليوز 2024، تحت شعار: "إنما الأمل الأخلاق..".

وشعار هذه الدورة يقول بلاغ الجهة المنظمة، مستلهم من البيت الشعري الخالد لأحمد شوقي: "وَأَيْمًا الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ/ فَإِنَّ هُمُ دَهَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ دَهَبُوا". فموضوع الأخلاق، كان وما يزال، يحظى بالنقاش في أوساط الفكر والدين والسياسة والاقتصاد والاجتماع والفن والبيئة، وغيرها من المجالات التي تهتم وجود الإنسان ومصيره. وهو موضوع يستدعي التأمل العميق والتفكير الرصين، كلما تردت الأوضاع، واختلت الموازين بين قيمتي "الخير" و"الشر"، واتسعت مساحات "خيبات الأمل"، وضاعت آفاق اعتناق الإنسان وتحرره من بشاعة ظلم الإنسان وقساوته.

ولعل ما يحدث، اليوم، في العالم، من حروب غير عادلة، وهيمنة للقوى الاقتصادية والعسكرية العظمى، واستلاب وجودي بفعل الانحرافات غير المتحكم فيها للتكنولوجيات الجديدة، ومن تدمير لا أخلاقي للمنظومة البيئية لكوكبنا الأرضي، وغيرها من مظاهر تغول "الشر" وغلبته على "الخير"؛ هو الحافز الذي جعل اللجنة المنظمة لـ"مهرجان ثويرا" تستضيف مفكرين ومثقفين كبارا، من المغرب ومن الخارج، من أجل فهم ما يحدث، وتفسير مظاهر حضور الأخلاق وغيابها في زمننا وتواجدها الجغرافي في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، واستشراف مصائر مجتمعاتنا في ظل التحولات القيمية الجديدة.

لقد واكب هذه المحطة الفكرية والثقافية لـ"مهرجان ثويرا" بطنجة، منذ بدايته سنة 2005، بمناقشات ومطارحات حرة وجريئة، نخبة من المفكرين من مختلف الاتجاهات والمذاهب من المغرب ومن الخارج.

ووفق رؤيتها الأولى التي نظرت بها إلى الأمازيغية باعتبارها فضاء للانفتاح والحوار والالتقاء بين مختلف الثقافات، وبمناقشة الغنظيمي الذي ينتصر للحوار الحر والبناء، تعود جمعية "مؤسسة المهرجان المتوسطي للثقافة الأمازيغية بطنجة"، خلال هذه الدورة، بسلسلة من الندوات الفكرية واللقاءات الثقافية، وبمعارض للكتاب وللفن التشكيلي وللمنتوجات الحرفية المغربية التقليدية والمجالية، وبمسابقات موسيقية متنوعة. مراهنة بهذه البرمجة على المساهمة في تعزيز إشعاع مدينة طنجة الثقافية والأدبي والفني؛ وعلى مواكبة الدينامية التي تشهدها جهة طنجة - تطوان - الحسيمة، على مختلف المستويات.

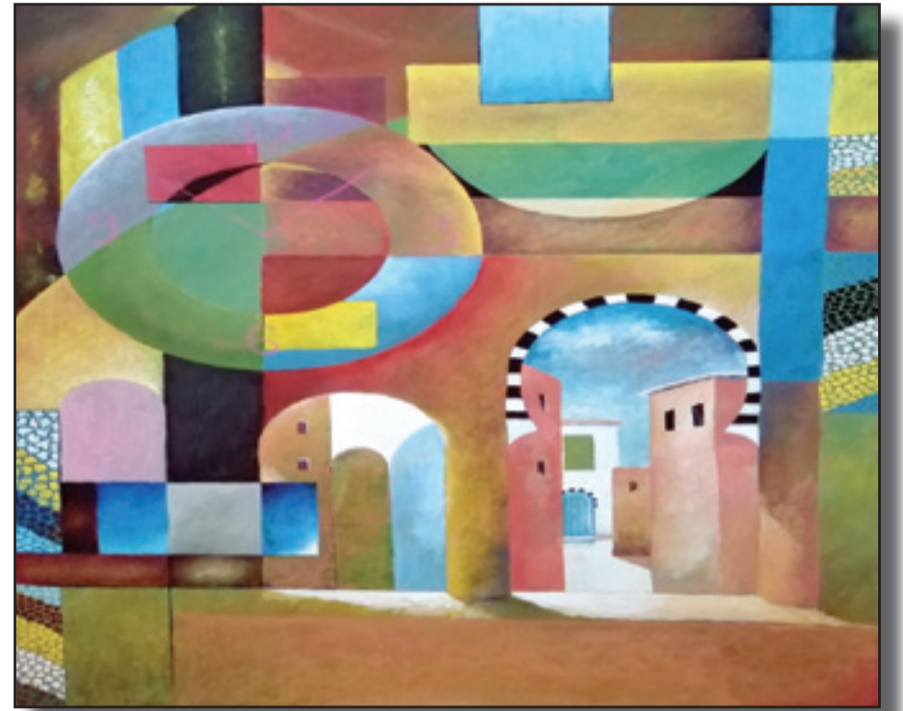
"مهرجان ثويرا" يضرب لجمهوره مواعيد يومية، في فضاءات مختلفة بمدينة طنجة، وفق البرنامج المقرر لهذه السنة، بتنوع فقراته، ومجانبة اللوجستيك إليها، وفاء منه لمتابعيه وجمهوره الذين يحجون إليه، صيف كل سنة، من مختلف جهات المملكة، ومن بلدان الإقامة مغاربة العالم، دعماً للفكر والثقافة والفن والسياحة والتعمية وفق ذات البلاغ.



انعكاسها على رسمه ل : قصبات وأقواس وقلعات، وأبواب قديمة، ثم أسوار ضاربة في عمق التاريخ. الألوان المعتمدة في هذه الرسومات قريبة من لون الأرض وتربة الأجداد. خلال الموسم الفني الحالي، شارك الفنان علي بورجة، في معرضين تشكليين فريدين. الأول منهما، بفضاء تيكنوبارك بالحسيمة، والثاني بدار الشباب العهد الجديد بابن أمسيك. كما أقيم في الأونة الأخيرة - باسم جمعية مواهب الفنون الجميلة، التي يترأسها - شراكة مع مديرية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بابن أمسيك لتنشيط وتأطير ورشات في الرسم والتشكيل، لفائدة مجموعة من التلاميذ، بمركز التفتح الفني والأدبي، التابع لمديرية مقاطعات ابن أمسيك، ابتداء من الموسم الدراسي القادم.

للوحات تشكيلية بانامل هذه الطاقات الشابة الواعدة، أقيم في الأونة الأخيرة، بفضاء المنتزه الترفيهي الوحدة الإفريقية بابن أمسيك. نجح هذا المعرض في استقطاب زوار كثر انبهروا بإبداعات بنات وبنات منطقتهم. يعكف الآن بورجة، على تجربة مماثلة لسابقتها، ومختلفة عنها في الوقت ذاته، تتمثل في تأطيره لست تلميذات من دار الطالبة بمولاي رشيد. تشتغل كل واحدة منهن على تيمة متفردة بها، عبر لوحة فنية عليها إبداعها، لتشارك بها في معرض جماعي سيرى النور في القادم من الأسابيع.

يفخر دوما فناننا بأصوله الصحراوية الأمازيغية، رغم أنه رأى النور بدار بوشنتوف، وعاش طفولته وقسطا من شبابه بحي سباعة. هذه الأصول المتجددة في كيانه، تلمس



عبد الحق السلموتي

منذ تخرجه من المركز الثقافي مولاي رشيد بالدار البيضاء، الذي قضى فيه ثلاث سنوات من التكوين والدراسة، والفنان علي بورجة يوزع وقته الثالث - الفائض عن ساعات شغله ومورد رزقه الأصلي - بين رسمه حيث يشتغل على إحدى اللوحات، أو منعزلا به ومتأملا فقط، وبين محترفه التابع لجمعية مواهب الفنون الجميلة، بالمركز التربوي الحسن الثاني للشباب. هناك يستقبل أطفالا وشبابا يهودون ويعشقون الرسم والتشكيل، يلقنهم أجديات هذا الفن، ويأخذ بأيديهم، ويمرّنهم على الرسم في المستهل، اعتمادا على قلم الرصاص بمفرده، ثم الريشة والصبغة لاحقا. هذه الورشات أثمرت معرضا جماعيا،

الفرقة الموسيقية المغربية «ميتور إيرلاينز» تفوز بجائزة في برشلونة

فازت فرقة الروك المغربية "ميتور إيرلاينز" بإحدى جوائز أفضل الممارسات الفنية في منطقة البحر الأبيض المتوسط خلال حفل توزيع جوائز "كريكت فور ميد" (Creat4Med) لأفضل الممارسات في برشلونة. ويهدف مشروع "CREACT4MED" الذي يشارك في تمويله الاتحاد الأوروبي، إلى تعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وتم منح هذه الجائزة للفرقة الموسيقية المغربية تقديرا للإبداع الثقافي الكبير لأعضائها وتميزهم الموسيقي على مدى السنوات الثماني الماضية، بحسب القائمين على الجائزة. وجمع حفل توزيع جائزة أفضل الممارسات الفاعلين الرئيسيين من جميع أنحاء المنطقة المتوسطية للاحتفاء بالكيانات التي أظهرت قدرة عالية على الابتكار والانتشار والشمولية، فضلا عن تأثيرها الاجتماعي والثقافي والبيئي الكبير.

وخلال عملية الترشيح والانتقاء النهائي على مدى الأشهر العشرة الماضية، جذب المرحج المبتكر بين الموسيقى الأمازيغية التقليدية وموسيقى الروك المعاصرة (الروك الأمازيغي) لفرقة "ميتور إيرلاينز" اهتماما خاصا.

وقال رشيد الناصري، مدير أعمال الفرقة، في بلاغ "نحن فخورون للغاية بحصولنا على هذه الجائزة المرموقة. لطالما تمحورت رحلتنا حول تجسير الفجوة الثقافية، ومعالجة التاكل الثقافي والانفصال من خلال موسيقى الروك الأمازيغي والاحتفاء بتراثنا المغربي الأمازيغي الغني. هذا التكريم يلهمنا مواصلة تجاوز الحدود وتوظيف فننا لإحداث تغيير إيجابي".

من جانبها، أشارت ريم العبادي، رئيسة ومؤسسة جمعية الاقتصاديين الأورومتوسطيين ومديرة مشروع "CREACT4MED"، إلى أن "رحلة فرقة "ميتور إيرلاينز" تقدم مثالا على دور التعبيرات الثقافية في تعزيز التماسك الاجتماعي والاندماج بين رواد الأعمال الشباب في قطاعي الموسيقى والثقافة".

ونقل البلاغ عن العبادي قولها : "إن فوزهم بإحدى جوائز أفضل الممارسات بسط الضوء على مساهمتهم المهمة كمتعلمين ومبدعين في المجال الثقافي، ويرسخ بصمتهم المتنامية في الممارسات الموسيقية في المنطقة".

وتخلل حفل توزيع الجوائز عروضاً قدمها الفائزون بأفضل الممارسات ومناقشات حول بنية الصناعات الثقافية والإبداعية المستدامة.

يذكر أن "ميتور إيرلاينز" تأسست سنة 2016، وهي فرقة روك تنحدر من منطقة تغبير بجنوب شرق المغرب، وتتخذ موسيقاها أشكالا عديدة، تنتقل بين الإحسان الصوتية الهادئة إلى أصوات أكثر قوة، ويمكن تصنيفها تحت ما قام أعضاؤها بابتكاره وأطلقوا عليه اسم الروك الأمازيغي، حيث ترتبط مواضيعهم بالتاريخ، القيم، العادات والتحديات العالمية.



«إيكولوجيكا»

حرائق الغابات على القناة الثقافية

يشكل خطر حرائق الغابات تهديدا حقيقيا بالنسبة للثروة الغابوية ببلادنا، وتزداد حدة هذا التهديد مع التغيرات المناخية التي بات يعرفها عالم اليوم. لمواجهة هذا الخطر، وضعت بلادنا استراتيجية فعالة تتظافر من أجل تنفيذها جهود مجموعة من المتدخلين يعملون في إطار تشاركي يؤطره التنسيق الدائم والفعالية في الإنجاز.

في هذه الحلقة الجديدة من برنامج إيكولوجيكا، يتم تسليط الضوء على الجهود المبذولة من طرف جميع الفاعلين: الوكالة الوطنية للمياه والغابات، الوقاية المدنية، القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي، وذلك بهدف مكافحة آفة حرائق الغابات في بلادنا صونا للثروة الغابوية وحماية لها من أجل الأجيال القادمة.

تتب القناة الثقافية هذه الحلقة من برنامج "إيكولوجيكا" يوم الأربعاء 17 يوليوز 2024 على الساعة العاشرة مساء. البرنامج من إعداد ليلي الخروع وإخراج توفيق مستبدل وإدريس عبد الخالق.



تعاقد مع خمسة لاعبين جدد

الجيش الملكي يضع آماله على البولندي ميشيفيتش

وعزز الفريق العسكري صفوفه أيضا بالظهير الأيسر أكرم النقاش، القادم من اتحاد تواركة، والمهاجم يوسف الفحلي، الذي أنهى التزامه مع نهضة بركان. تجدر الإشارة إلى أن فريق الجيش الملكي كان احتل المركز الثاني خلال الموسم المنصرم من البطولة الوطنية الاحترافية، كما خسر لقب كأس العرش لموسم 2022 - 2023 عندما انهزم أمام الرجاء الرياضي بهدفين مقابل واحد.

عن ضم خمسة لاعبين دفعة واحدة. وقال الجيش الملكي، عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي، إنه تعاقد مع هشام يوسفان قادما من الوداد الرياضي، وأنس باش من الفتح الرياضي، كما ضم المدافع الكونغولي هينوك إينونغا باكا، الذي حمل سابقا قميص سيمبا الترناني، ومواطنه جويل بيا مهاجم تي بي مازيمبي، والموريتاني والحسن سالم حويبي.

البولندي في مونديال قطر 2022، الفوز ببطولة بولندا مع ليخيا وارسو موسم 2020 - 2021 ورفقة زاغويمبيه لوبين موسم 2006 - 2007. كما فاز بكأس بولندا رفقة ليخ بوزنان موسم 2003 - 2004. وكانت إدارة الفريق العسكري قد باشرت عدة مفاوضات بحفا عن ربان جديد، قبل أن تستقر على المدرب البولندي. وفي سياق متصل، أعلن وصيف بطل الدوري الاحترافي

أعلن نادي الجيش الملكي لكرة القدم، أول أمس السبت، عن تعيين المدرب البولندي تشيسلاف ميشيفيتش مدربا للفريق الأول. وأكد النادي، في حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، أن ميشيفيتش، الذي سيخلف المدرب التونسي نصر الدين نابي، وقع على عقد لمدة سنتين مع الفريق العسكري. وسبق للمدرب الجديد للجيش الملكي، الذي قاد المنتخب



الجيش الملكي يعلق آماله على المدرسة البولندية

الاتحاد

الرياضي

الانثين 15 يوليوز 2024 الموافق لـ 09 محرم 1445 العدد 13.794

www.alittihad.info

www.twitter.com/AIittihad_alichtirak

www.facebook.com/AIittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

أنيسة لحماري تنضم إلى نادي ليفانتي الإسباني

أعلن نادي ليفانتي الإسباني، يوم الجمعة، أن لاعبة الدولية المغربية أنيسة لحماري وقعت مع الفريق لمدة موسمين. وقال اتحاد ليفانتي الرياضي في بيان له: «تعاقد ليفانتي مع أنيسة لحماري التي ستنتضم إلى النادي حتى 30 يونيو 2026». وتنضم لاعبة خط وسط المنتخب المغربي إلى النادي قادمة من نادي ليفانتي لاس بلاناس، حيث سجلت سبعة أهداف في 27 مباراة في الموسم الماضي. ولدت أنيسة لحماري في سان كلو بفرنسا عام 1997، واختارها مدرب المنتخب الوطني للسيدات للمشاركة في كأس العالم في أستراليا ونيوزيلندا، حيث سجلت أول أهدافها في رمي كولومبيا في دور المجموعات، واختيرت أفضل لاعبة في المباراة.

خلال جمعها العام العادي لموسم 2022 - 2023 جامعة التنس تعلن مواكبتها للأندية الراغبة في تأسيس أكاديميات



عقدت الجامعة الملكية المغربية للتنس، أول أمس السبت ببنادي الأشغال العمومية بالرباط، جمعها العام العادي برسم الموسم الرياضي 2022 - 2023.

وتتميز هذا الجمع العام، الذي حضره ممثلون عن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، بالمصادقة، بالإجماع، على التقريرين الأدبي والمالي، والميزانية التوقعية للموسم الرياضي 2023 - 2024. وتطرق التقرير الأدبي إلى مختلف الأنشطة الرياضية التي شهدتها موسم 2022 - 2023 الخاصة بكرة المضرب وكرة المضرب الشاطئية والبال، والتي تميزت، على الخصوص، بتنظيم ثماني عشرة تجمعا رياضيا، ودورات تكوينية من أجل مواكبة اللاعبين ذوي المؤهلات المتميزة لكي يلتحقوا بالفرق الوطنية، فضلا عن تكوين المؤطرين والمدربين.

وتطرق التقرير الأدبي أيضا إلى المنافسات الوطنية، التي تم تنظيمها خلال الموسم المذكور، وشملت تنظيم 91 دوريا للأندية، والبطولة الفردية للصغار، والبطولة حسب الفرق للصغار والكبار وكأس العرش.

وبخصوص المنافسات الدولية، أشار التقرير الأدبي إلى أنه تم تنظيم جائزة السن الثاني الكبرى، والجائزة الكبرى لصاحبة السمو الملكي الأميرة لالة مريم، وكأس ديفيس، وكأس بيلي جين كينغ للسيدات، بالإضافة إلى تنظيم دوري «إي تي إف» للصغار والكبار.

ومن جهة أخرى، توقف التقرير الأدبي عند الإنجازات التي تم تحقيقها خلال الموسم المذكور، على غرار تتويج المغرب ببطولة إفريقيا لجميع الفئات، والفوز بلقب أحسن بلد إفريقي للتنس للمرة الخامسة على التوالي، فضلا عن تصنيف ثلاثة لاعبين من الفئات الصغرى ضمن أحسن 50 لاعبا في العالم، حيث تمكنوا من المشاركة في البطولات الكبرى (غران سلام). أما التقرير المالي فقد توقف عند الوضعية المالية للجامعة خلال موسم 2022 - 2023، والتي اقتضت أساسا على المداخيل والمصاريف.

وفي هذا السياق، أكد رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة المضرب، فيصل العرايشي، أن الجامعة ستواكب، انطلاقا من هذه السنة، وبناء على دفتر تحملات محدد، الأندية الرياضية الراغبة في تأسيس أكاديمية للتنس، مبرزا أن من شأن هذه الخطوة تمكين الممارسين من برنامج يزاوج بين التحصيل الأكاديمي والممارسة الرياضية، وبالتالي النهوض بهذا الصنف الرياضي.

وأوضح العرايشي أن تأسيس أكاديميات متخصصة في رياضة كرة المضرب بمختلف ربوع المملكة سيشكل «بداية مرحلة جديدة لكرة المضرب الوطنية»، موضحا أن هذه المؤسسات ستساهم في تسريع عملية الانتقال بهذه الرياضة نحو مستويات أعلى. وعرف الجمع العام تجديد الثقة في مكتب مراقبة الحسابات لموسم 2023 - 2024، ودراسة الاقتراحات المقدمة للجمع من طرف بعض أعضائه.

اليوم بمدينة ليون الفرنسية

المنتخب الوطني يبدأ الشطر الثاني من تحضيراته للألعاب الأولمبية



من تحضيرات العناصر الوطنية بمرکز محمد السادس

أولمبية. وأضاف لاعب اتحاد تواركة أن الأجواء جيدة داخل معسكر المنتخب الوطني، حيث تسير التحضيرات بطريقة احترافية وأن الفريق الوطني سيذهب إلى الأولمبياد برهان التتويج.

وبوره، أكرشيد غنيمي، حارس المنتخب الأولمبي، أن النخبة الوطنية تواصل تحضيراتها بطريقة جيدة، أملا أن يكون رفقة زملائه في الموعد عند انطلاق المنافسة. وأضاف غانيمي: «نتمنى تقديم الإضافة، وأن نكون عند حسن ظن الجماهير وإسعاد الشعب المغربي».

وتعد هذه المشاركة هي التاسعة في تاريخ المنتخب الوطني الأولمبي، علما بأن آخر ظهور أولمبي له كان في دورة لندن 2012، وخلالها خرج من الدور الأول.

ويبقى أحسن إنجاز أولمبي مغربي هو المسجل في دورة 1972، عندما بلغ ربع النهائي.

تمر في أجواء جيدة، وجميع اللاعبين على أتم الاستعداد، متمنيا أن يكون اللاعبين في أتم الجاهزية عند انطلاق التنافس، حيث يتطلع الفريق الوطني إلى البصم على أداء جيد، وبالتالي تحقيق نتيجة في مستوى تطلعات الجماهير المغربية.

ومن جانبه قال إلياس بن الصغير في تصريح مماثل، إن اللاعبين المغربيين يشهدون الميدالية الذهبية، خاصة وأن الاستعدادات تمر بشكل جيد، ودرجة الانسجام بين اللاعبين ترتفع بمرور الأيام. وعبر عن أمله في أن تبلغ المجموعة الوطنية أعلى درجات الجاهزية بالتحاق باقي اللاعبين، حيث سيكون الرهان في الأيام المقبلة على رفع درجة الجاهزية البدنية حتى يكون اللاعبون على أتم الاستعداد ليوم 24 يوليوز، موعد مواجهة القوة مع منتخب الأرجنتين.

ومن جانبه، أبدى هيثم منعت، تفاعلته الكبير بتحقيق العناصر الوطنية ميدالية

أجل منازلة منتخب العراق. ومن المنتظر أن تكتمل، يومه الاثنين أو غدا الثلاثاء، صفوف المنتخب الوطني بالتحاق باقي الأسماء مباشرة بفرنسا، بعد الاتصالات التي أجرتها الجامعة مع الأندية الأوروبية، من أجل الترخيص للاعبين المغربيين بالمشاركة في الأولمبياد. وينتظر المدرب طارق السكتيوي انضمام

كل من أشرف حكيمي ومهدي بوكامير وزكريا الوحيدي وبنيامين بوشواري وياسين كيشتا وأسامة ترغالين وأسامة العزوي وأمير ريتشاردسون وعبد الصمد الزلرولي وإلياس أخوماش، الذين غابوا عن تحضيرات الرباط.

وتسود حالة تفاؤل كبيرة صفوف المنتخب الوطني الأولمبي، حيث أكد سفيران رحيمي أن تحضيرات المنتخب الوطني تمر في أجواء جيدة. وقال رحيمي في تصريح خص به الموقع الرسمي لجامعة كرة القدم: «الاستعدادات

إبراهيم العماري

من المنتظر أن يبدأ يومه الاثنين، المنتخب الوطني الأولمبي، الشطر الثاني من تحضيراته لمنافسات دورة الألعاب الأولمبية، التي تستضيفها باريس خلال الفترة الممتدة ما بين 26 يوليوز الحالي و11 غشت المقبل.

وحل المنتخب الأولمبي أمس الأحد بمدينة ليون الفرنسية، بعدما أنهى الجزء الأول من تحضيراته بمرکز محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، بحضور ثلاثة لاعبين محترفين فقط وهم سفيران رحيمي وإلياس بن صغير ومهدي مبارك.

ويعد ذلك ستند البعثة الوطنية رحالها صوب مدينة «سانت إيتيان» حيث ستواجه العناصر الوطنية المنتخب الأرجنتيني يوم 24 من الشهر الجاري، ومنتخب أوكرانيا، وبعدها سيكون التوجه إلى مدينة نيس من

في دورة استثنائية

المجلس البلدي يدعم شباب المحمدية بـ 630 مليون سنتيم

الشباب وبعض اللاعبين السابقين ومهتمين بالرياضة في المحمدية، حيث رفع عدد منهم صوت المطالبة بمزيد من الاهتمام بالفريق خاصة من طرف سلطات عمالة المحمدية، التي يامل مناصرو شباب المحمدية أن تبادر بدورها في التسريع بالإفراج عن منحيتين عالقتين للمجلس الإقليمي قيمتهما مليار سنتيم.

ويوجد فريق شباب المحمدية في وضعية مالية صعبة، مطالب فيها بتسوية ملفات نزاعاته مع عدد من اللاعبين وكذا تصفية ديونه المتراكمة قبل عقد جمعه العام ومباشرة تحضيراته للموسم 2024/2025.

وقد ضمن فريق شباب المحمدية في نهاية البطولة الاحترافية بقاءه بمعجزة وبـ 25 نقطة فقط بعد موسم شاق مليء بالمشاكل والصراعات وإضرابات اللاعبين.

من جهة، أصدر المكتب المدير لنادي شباب المحمدية بلاغا عبر فيه عن امتنانه لمكونات المجلس الجماعي لمدينة المحمدية، مسجلا « بكل اعتزاز المبادرة المواطنة الكبيرة التي أقدم عليها... ». معتبرا « أن هذه الخطوة تؤكد انخراط كل الفاعلين الرسميين والمؤسساتيين والخواص في دعم فريق شباب المحمدية والالتفات حوله ليتمكن من تمثيل المدينة أحسن تمثيل... ».



بلدية المحمدية تعيد الأمل للشباب

عزيز بلبودالي

صوت المجلس الجماعي لمدينة المحمدية بالإجماع، في دورة استثنائية عقدها يوم الجمعة الأخير بالقاعة الكبرى لبلدية المحمدية، بتخصيص منحة استثنائية لفريق شباب المحمدية بقيمة 630 مليون سنتيم.

وأجمعت كل مكونات المجلس، من معارضة وأغلبية، على ضرورة مساعدة الفريق الأول للمحمدية، من أجل دعمه لتجاوز محنته التي يمر منها في هذه الفترة، خاصة أن الفريق يواجه أزمة مالية خانقة بسبب تعدد ملفات النزاعات مع اللاعبين، وصعوبة توفير شروط التحضير للموسم المقبل.

وكانت عضوات وأعضاء المجلس، من الأغلبية والمعارضة، قد وقعوا عرضة، طالبوا فيها بعقد دورة استثنائية بجدول أعمال يتضمن نقطة أساسية تتعلق بمناقشة وضعية فريق شباب المحمدية لكرة القدم، ودراسة إمكانية دعمه من أجل تجاوز أزمته المالية اقتناعا من المجلس بضرورة مد يد المساعدة لفريق يعتبر واجهة الرياضة في مدينة المحمدية، ومثلها في البطولة الاحترافية الأولى لكرة القدم، ورمز من رموز المدينة عبر التاريخ. وحضر الدورة الاستثنائية عدد من انصار فريق

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

سحب صواريخ فالكون 9 من الخدمة مؤقتاً

أعلنت شركة سبياس إكس أن صواريخ فالكون 9 التي تردي أهمية بالغة لقطاع الفضاء الأميركي ستُسحب من الخدمة مؤقتاً، خلال تحقيق يُقام بعد فشل نادر مُنبت به مهمة لأحد هذه الصواريخ، إذ لم يتمكن من وضع الأقمار الاصطناعية في المدار كما كان مخططاً له.

وكان صاروخ فالكون 9 قد انطلق من كاليفورنيا مساء الخميس لوضع 20 من أقمار ستارلينك الاصطناعية التابعة لـ«سبياس إكس» في المدار، لتتجهز إلى كوكبتها التي توفر الإنترنت من الفضاء. عملت الطبقة الأولى من الصاروخ بشكل طبيعي، وبعد أن قامت بوظيفتها انفصلت، كما كان مخططاً له، وعادت إلى الأرض. لكن الطبقة الثانية التي استمرت في طريقها شهدت «تسرباً للأكسجين السائل»، بحسب بيان للشركة التابعة للملياردير إيلون ماسك.

ونظراً لأن المركبة لم تكن قادرة على إتمام إحدى المراحل المخطط لها، انطلقت الأقمار الاصطناعية نحو مدار مع نقطة حضيض (أقرب نقطة إلى الأرض) أقل ارتفاعاً بمرتين مما كان مخططاً له، على علو 135 كيلومتراً. وحاولت فرق «سبياس إكس» الاتصال بالأقمار الاصطناعية لأمرها باستخدام وسائل الدفع الخاصة بها لزيادة ارتفاعها، لكن جاذبية الأرض كانت قوية للغاية على هذا الارتفاع.

وأوضحت الشركة أن «الأقمار الاصطناعية ستعود إلى الغلاف الجوي للأرض وتختفي تماماً»، لافتة إلى أنها «لا تشكل تهديداً للأقمار الاصطناعية الأخرى الموجودة في المدار أو للسلامة العامة».

وأعلنت هيئة تنظيم الطيران الأميركية أنها طلبت إجراء تحقيق لتحديد سبب الحادث والإجراءات التصحيحية الواجب اتخاذها. ويتعين حصول التقرير النهائي على موافقة إدارة الطيران الفيدرالية.

وأشارت إلى أن «استئناف الرحلات» رهن «بقرار إدارة الطيران الفيدرالية بأن أي نظام أو إجراء يتعلق بالحادث لا يؤثر بالسلامة العامة». ولذلك، فإن بعض المهام المخطط لها قريباً قد تتأخر.

يستخدم صاروخ فالكون 9 في مهام إعادة الإمداد إلى محطة الفضاء الدولية لصالح وكالة ناسا، وينقل أيضاً رواد الفضاء بانتظام إلى هناك. ومن المقرر إرسال مهمة إعادة الإمداد التالية في أوائل عُشت. ومن النادر وقوع حوادث على هذا الصاروخ الذي يُعتبر موثقاً للغاية. وذكرت «سبياس إكس» بأنها أطلقت بنجاح 364 صاروخاً من طراز فالكون.

وكان صاروخ فالكون 9 قد انفجر على منصة إطلاقه في كاب كانافيرال عام 2016، في أثناء ملء الخزانات لإجراء اختبار أرضي. ولم يوقع الانفجار الضخم إصابات، لكنه دمر منصة الإطلاق. ووقع هذا الحادث بعد خمسة عشر شهراً من الانفجار الأول لصاروخ فالكون 9، بعد وقت قصير من إقلاعه من فلوريدا، في أثناء إطلاق كبسولة دراغون إلى محطة الفضاء الدولية في مهمة إعادة إمداد



علماء يحددون أول كوكب محيطي محتمل خارج النظام الشمسي على بعد 48 سنة ضوئية



قد يكون نجم شكل موضع اهتمام علماء الفلك لسنوات أول كوكب محيطي يكتشف خارج النظام الشمسي، وذلك بفضل التلسكوب جيمس ويب الفضائي، بحسب دراسة نشرت نتائجها مجلة «استروفيزيكال جورنال ليترز» -Astrophysical Journal Letters- ويخضع الجسم الكوني «ال اتش اس 1140 بي» LHS 1140b لتدقيق علمي شامل منذ اكتشافه على بعد 48 سنة ضوئية من الأرض، في كوكبة الحوت في عام 2017. هذه الكواكب الخارجية البالغ عددها بضعة آلاف تدور حول نجم آخر غير شمسنا. ويوصف عدد قليل منها فقط بأنها ربما «صالحة للسكن»، أي من المحتمل أن تُؤوي شكلاً من أشكال الحياة على كوكب صخري لا يقع قريباً جداً ولا بعيداً جداً عن نجمه. ويقول شارل كاديو، طالب الدكتوراه في الفيزياء الفلكية في معهد تروتييه الكندي لأبحاث الكواكب الخارجية، لوكالة فرانس برس إن هذه الكوكبة من الكواكب الخارجية تتمتع بـ«ظروف درجة حرارة وضغط على السطح تسمح للمياه بأن تكون سائلة وبأن تبقى كذلك». وتؤكد دراسته التي أجراها فريق من جامعة مونترال، أولاً أن LHS 1140b أشبه بنسخة خارقة عن كوكب الأرض، بكتلة تبلغ حوالي 5,6 أضعاف كتلة كوكبنا الأزرق، لكنه ليس نسخة مصغرة عن نبتون. وقد وضعت ملاحظات أولية الكوكب الخارجي هذا في منزلة وسطى بين هذين النوعين من الكواكب الخارجية... فهو بكتافة قد تتيج اعتباره نبتون صغيراً، مع كرة من الصخور ذات غلاف جوي سميك جداً من غاز الهيدروجين والهيليوم، كما يمكن وصفه بأنه نسخة خارقة عن كوكب الأرض، أو حتى بأنه «كوكب محيطي ذو نواة صخرية أصغر قليلاً، ولكن بعوضه غلاف مائي»، وفق كاديو. وقد أتاح التلسكوب جيمس ويب الفضائي حسم المسألة، من خلال مراقبة الغلاف الجوي للكوكب أثناء مروره أمام نجمه، ومع «غياب إشارات إلى وجود الهيدروجين أو الهيليوم»، ما يستبعد سياريو كوكب نبتون المصغر.

وتشير كثافة LHS 1140b إلى أن «الكوكب يحتوي بالفعل على كميات كبيرة من الماء»، بحسب مارتان تورييه، المشارك في إعداد الدراسة، وهو باحث في مختبر الأرصاء الجوية الديناميكية. وهو يحوي فعلياً على كميات مائية هائلة، فيما المياه الموجودة في محيطات الأرض تمثل 0,02% فقط من كتلتها، فإنها ستمثل 10% إلى 20% من كتلة LHS 1140b. لكن تبقى معرفة شكل هذه المياه الفضائي يبعد عنا حوالي 450 ألف مليار كيلومتر.

وهنا يعود السؤال عن الغلاف الجوي للكوكب. ويوضح تورييه «ليس لدينا أي دليل مباشر على وجود غلاف جوي له، ولكن هناك عناصر تصب في هذا الاتجاه». الميزة الأولى هي أن LHS 1140b يتم تسخينه بطف بواسطة أشعة نجمه، وهو قزم أحمر، مع «درجات حرارة متوقعة على السطح يفترض أنها مماثلة تماماً لدرجات الحرارة الموجودة على الأرض أو على المريخ»، وفق تورييه. اعتماداً على ما إذا كان الغلاف الجوي المحتمل يحتوي على عدد قليل أو كثير من الغازات الدفيئة، مثل ثاني أكسيد الكربون، فإن سطح الماء سيكون جليدياً أم لا. بل ويمكن أن يستضيف محيطاً سائلاً على جزء من الكوكب يكون معرضاً لأشعة نجمه. وقد يصح ذلك ما لم يكن هذا المحيط مخفياً تحت طبقة من الجليد، بما «يشبه قليلاً الأقمار الجليدية غانيميد وإنسيلادوس وأوروبا، التي تدور حول كوكبي المشتري وزحل العملاقين في النظام الشمسي»، بحسب تورييه. ومن هنا أهمية إجراء عمليات مراقبة إضافية، ويراد من ذلك، على سبيل المثال، تأكيد ملاحظات التلسكوب جيمس ويب التي تشير إلى «احتمال وجود النيتروجين»، على ما يوضح شارل كاديو. وهذا الغاز موجود في كل مكان، إلى جانب الأكسجين، في الهواء الذي يتنفسه البشر على الأرض.

يقوم فريق الباحثين في مونترال بحملة للحصول على ملاحظات أخرى لـ LHS 1140b باستخدام جيمس ويب، لبضع ساعات في السنة. ويقول عالم الفيزياء الفلكية رينيه دويون، المعد المشارك للدراسة المذكورة في بيان أصدرته جامعة مونترال «نحتاج إلى عام على الأقل للتأكد من أن LHS 1140b له غلاف جوي، وربما عامين أو ثلاثة إضافية للكشف عن ثاني أكسيد الكربون». لكن لا فائدة من الحلم بالإفادة من هذه المياه، إذ إن الجسم الفضائي يبعد عنا حوالي 450 ألف مليار كيلومتر.

الفيلم المغربي «كلاب الصيد» للمخرج كمال الأزرق يفوز بـ «جائزة السوسنة السوداء» في ختام مهرجان عمان السينمائي



توج الفيلم المغربي «كلاب الصيد» للمخرج كمال الأزرق بـ «جائزة السوسنة السوداء» في مسابقة الأفلام الروائية العربية الطويلة، كـ«أفضل عمل متكامل» وذلك في ختام الدورة الخامسة من مهرجان عمان السينمائي - أول فيلم، الذي احتضنته العاصمة الأردنية على مدى أسبوع ونظم تحت شعار «أحيطلي». وفاز فيلم «المرهقون» للمخرج عمرو جمال من اليمن بجائزة لجنة التحكيم الخاصة، وحصل الفنان عبد اللطيف مستوري عن فيلم «عصابات»، على تنويه خاص لأفضل ممثل دور أول، فيما نالت الفنانة عبير محمد عن فيلم «المرهقون» بجائزة أفضل ممثلة، وفاز الفيلم الأردني «إن شاء الله ولد» بجائزة السوسنة السوداء لأفضل فيلم بصويت الجمهور.

وفي فئة الأفلام العربية الوثائقية الطويلة، فاز فيلم «كبو» للمخرج جود شهاب من لبنان بجائزة السوسنة السوداء لأفضل فيلم، فيما فاز بجائزة لجنة التحكيم، فيلم «أرضي الحلوة» للمخرجة سارين حيرابديان من الأردن. أما في فئات الأفلام القصيرة، فقد فاز مناصفةً فيلمًا «نكورنا وانثانا» للمخرج أحمد البسر من الأردن، وفيلم «الغاية» للمخرج فراس طيبة من الأردن، بجائزة السوسنة السوداء لأفضل فيلم عربي قصير، ونهبت جائزة لجنة التحكيم لفيلم «كناري في منجم الفحم» للمخرج نوان القاوقجي من لبنان، أما جائزة الجمهور، فذهبت لفيلم «سكون»، للمخرجة دينا ناصر من الأردن.

أما في فئة مسابقة الأفلام الدولية، فقد حاز فيلم «الغريب» من الولايات المتحدة الأمريكية، على جائزة الجمهور، ونال فيلم «أرضي الحلوة» من الأردن، على جائزة النقاد «فيبريسي». وضمن أنشطة المهرجان شاركت السينما المغربية في قائمة «الأفلام العربية الروائية الطويلة» بفيلم «إنماليا» من إخراج صوفيا علوي، إلى جانب فيلم «كواليس» من إخراج المغربي خليل بن كيران والتونسية عفاف بن محمود. وفي فئة الأفلام العربية القصيرة شارك المخرج المغربي أيمن حمو بشرط «حمل، خروف وغريان»، فيما شاركت ضمن فئة «موعد مع السينما الفرنسية العربية» المخرجة المغربية أسماء المدير بفيلم «كتب أبيض»، وفوزي بنسعيد بفيلم «الثلث الخالي»، ومأمون رطل بناني بفيلم «باي باي بنز بنز». وبحسب المنظمين فإن المهرجان في دورته هذا العام يهدف إلى تعزيز القصص والروايات العربية، ودعم السردية الوطنية، وإيصال أصوات صناع الأفلام العرب إلى العالم. وعرضت خلال أيام المهرجان الذي انطلق في 4 يوليوز الجاري 50 فيلماً تتنافس في مختلف فئات المهرجان، وهي الأفلام العربية الروائية الطويلة، والقصيرة، والعالمية، والوثائقية.

إنجاز علمي قد يساعد في تحسين فهم الأنواع المنقرضة



قبل 52 ألف سنة، تعرّض جلد ماموث صوفي سيبييري لظروف شديدة البرودة تسببت بتجفيفه تلقائياً بالتجميد ومحاصرة بقايا الحمض النووي الخاص به... وقد استخدم علماء أخيراً هذه العينة لإعادة تشكيل مجين ثلاثي الأبعاد للحويان، في إنجاز قد يساعد في تحسين فهم الأنواع المنقرضة، ويحفر حتى الجهود لإعادةتها إلى الحياة. حتى الآن، كل عينات الحمض النووي القديمة التي عُثر عليها كانت بشكل عام في شكل أجزاء غير مكتملة، ما يحد بشكل كبير من كمية المعلومات التي يمكن للباحثين استخلاصها منها. وقالت عالمة الوراثة في كلية بايلور للطب أولغا دودشنيكو، المشاركة في إعداد الدراسة التي حملت هذه الخلاصات ونشرت نتائجها الخميس مجلة «سل» Cell العلمية، «أظهرنا الآن أنه في ظروف معينة، لا يتم الحفاظ على أجزاء الحمض النووي هذه فحسب، بل أيضاً على ترتيبها الأصلي».

ويرتدي فهم البنية ثلاثية الأبعاد للمجين -وهي المجموعة الكاملة من الحمض النووي - أهمية بالغة لتحديد الجينات النشطة المرتبطة بأعضاء معينة. ويسهم تأليا ذلك في فهم، على سبيل المثال، كيف تسمح خلايا الدماغ له بالتفكير، وخلايا القلب بالنبض، وخلايا الجهاز المناعي بمحاربة الأمراض. ولطالما ساد اعتقاد بأن هذه المعلومات ستفقد حتماً بسبب التحلل السريع للجزيئات الصغيرة جداً.

ولكن قبل حوالي عشر سنوات، شرع فريق دولي من العلماء في محاولة العثور على عينة قديمة ظل تنظيمها ثلاثي الأبعاد للحمض النووي سليماً تقريباً، إلى درجة أنه يمكن إعادة تشكيلها بالكامل باستخدام تقنية جديدة. وقادهم بحتهن إلى عينة من ماموث صوفي محفوظة جيداً بشكل استثنائي، وعثر عليها في شمال شرق سيبيريا في عام 2018.

ومن غير الواضح ما إذا كان الحيوان الأثني هذا قد فارق الحياة بشكل طبيعي أم قتله البشر. ولكن يبدو أن أفراداً عمدوا إلى تقطيعه، وتركوا الجلد حول الراس والرقبة والأذن اليسرى سليماً.

افتراض الباحثون أن الجلد قد تجمد وجفف، وتحول إلى حالة شبه زجاجية تسببت بحجز جزيئاته والحفاظ على شكل كروموسوماته، وهي هياكل تحتوي على خيوط الحمض النووي.

باختصار، وجد الباحثون أنفسهم أمام قطعة من اللحم المجفف من حيوان الماموث الصوفي. ودراسة مقاومتها، أخضع العلماء قطعاً من اللحم المحفظة الحديثة (المصنوعة مخبرياً والمشتراة تجارياً)، لسلسلة اختبارات محاكاة نوع الضرر الذي من المحتمل أن تكون العينات القديمة قد عانت منه على مدى آلاف السنين.

وقالت الباحثة المشاركة في الدراسة سينثيا بيريز إسترادا في بيان «لقد اطلقنا النار عليها بمسدس، ودهسناها بواسطة سيارة». وفي كل مرة، كان اللحم المجفف يتنقى إلى قطع صغيرة. وأوضحت هذه الباحثة في جامعة رايس «لكن على المستوى الجانوي، بقيت الكروموسومات سليمة، من دون تغيير». ومن أهم اكتشافات هذا البحث، إثباته أن الماموث لديه 28 زوجاً من الكروموسومات. ويتوافق ذلك مع عدد أزواج الكروموسومات البالغ أيضاً 28 لدى الأفيال، وهي الحيوانات الحية الأقرب إلى الماموث. ولكن «قبل هذه الدراسة، كان بإمكان الجميع أن يقدم افتراضاً خاصاً»، وفقاً لأولغا دودشنيكو. وحدد العلماء أيضاً العديد من الجينات التي يمكن أن تكون هي التي تعطي الماموث الصوفي خصائصه، بما في ذلك الجين المسؤول عن الرموش الطويلة الكثيفة، وقال إيريز ليرمان أيدان، الذي قاد الدراسة أيضاً، لوكالة فرانس برس إنه على الرغم من أن هدف مجموعة الباحثين لم يكن إعادة الماموث إلى الحياة، إلا أن المعلومات التي جمعت يمكن أن تساعد في هذا المجال. يخطط فريق ياباني لاستنساخ حيوان الماموث الصوفي، في حين يسعى فريق أميركي إلى تخليق أفيال شبيهة وأثينا بالماموث.